

65- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

قال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية في كتابه المنتقم من احاديث الاحكام. قال ابواب المسح على الخفين نعم هذه الابواب متعلقة في الاحكام المتعلقة بالمسح على الخفين - [00:00:00](#)

وقد جاءت السنة النبوية بمشروعية المسح على الخفين وان لهما احكاما كما سوف يأتي باذن الله كما ان الشريعة جاءت بالمسح على العمامة كما تقدم كما ان عموم الدالة دلت على مشروعية المسح على الجبيرة - [00:00:22](#)

نعم وطبعا يدخل في العمامة الخمار خمار النساء فانه يدخل في العمامة نعم وكما تقدم ايضا الجبيرة. فهذه هي الاشياء التي تمسح وطبعا بالنسبة للمسح على الخفين والمسح على العمامة والجبيرة بينهم فروق - [00:00:48](#)

بينهم لعل الشيخ مصطفى ينتبه بينها فروق فبالنسبة للمسح على الخفين لابد من امر وهو لبس الخفين على طهارة هذا الامر الاول الثاني ان مدة المسح مؤقتة ليس الانسان يمسح كفى كما كان او كيفما كان عفوا ليس الانسان يمسح كيفما كان - [00:01:18](#)

وانما محددة بحال الحظر يوما وليلة يعني اربعة وعشرين ساعة وتبدأ المدة من حين المسح في حال السفر ثلاثة ايام بلياليه. نعم ثلاثة ايام مع الليالي. ليالي هذه الايام. نعم - [00:01:49](#)

وهناك من اهل العلم ممن تكلم في حال الضرورة وانه يمسح لمدة اسبوع في حال الضرورة وبعض اهل العلم حمل ما جاء عن عمر وعقبة بن عامر رضي الله تعالى عنهما على ذلك - [00:02:16](#)

عقبة بن عمرو اتى لعمر من بلاد الشام عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه فقال له عمر متى ادخلت خفيك؟ قال في الجمعة الماضية او نحو ذلك يعني اسبوع - [00:02:35](#)

جلس اسبوع وهو يمسح فحمل ذلك الامام ابن تيمية على حالة الاضطراب وقد فعل هو ذلك رحمه الله عندما سافر بالبريد عندما سافر بالبريد من مصر الى الشام ذكر انه عمل بذلك - [00:02:51](#)

وجمهور اهل العلم لا يرون ذلك جمهور اهل العلم لا يرون ذلك ولكن بحمد الله لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه يعني الشريعة جاءت بالتخفيف عند الاضطراب نعم الشريعة جاءت فاتقوا الله ما استطعتم - [00:03:16](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها يعني الانسان ممكن يعني ان ان يمسح اكثر من اذا اضطر الى ذلك. لا يكلف الله نفسا الا وسعها نعم ولذا انت اذا لم تجد ماء تتدين اذا لم تجد ماء تتييم وعلى هذا ينزل منزلة - [00:03:35](#)

آ الجبيرة من الجبيرة تنزل على هذا نعم فانت الجبيرة المضطر اليها ولذا تمسح على الجبيرة يعني لمدة يوم او يومين او كم يا شيخ بندر الجبيرة او بدون تحديد لمن ما يشفيك الله. اي نعم. ان بحمد الله فتحت الجبيرة وبعد خمسة ايام خلاص - [00:04:00](#)

وان بعد اسبوع خلاص وان بعد شهرين احسنت حسب وظعك حتى يشفيك الله جل وعلا نعم فلا يكلف الله نفسا الا وسعها نعم لا لا ما ما يشترط لانك انت يعني الانسان ما يدري متى يحصل له حادث. حادث نعم لا سمح الله حصل له حادث يقولون توظأ حتى تكبر - [00:04:32](#)

ما بكبرونه نعم له نعم ولذا بالنسبة للعمامة ما تتحدث عن القول الراجح لعل ابو ناصر ينتبه يعني على القول الراجح ايضا العمامة ما جاء تحديد لها مثل الخبث ولا ده اشتراط الطهارة وقد تقدم البحث في هذه المسألة - [00:05:02](#)

والعمامة ايضا تختلف عن القدمين القدمين انت تغسلهما اذا كانت القدم مكشوفة واذا لبسته على طهارة فهنا تمسح بينما العمامة انت تمسحها يعني فرضها المسح الرأس فرض ماذا؟ المسح هذا هو فرضه - [00:05:27](#)

النعم فبينهما اختلاف ولذا تقدم لا انا في اه حديث مغير انه مسح على الناصية واكمل على العمامة نعم وهذا كما تعلمون لا يفعل. هذا لا يفعل في الخف. يعني الخف ما تفصل بعض القدم وتم - [00:05:51](#)

تغسل بعض القدم وتمسح مثلها على باقي القدم اذا كان هناك عليها غطاء لا هذا لم يأتي نعم فاذا بين هذه المسائل اختلاف نعم وهذا نعم هذا من رحمة الله عز وجل. والعمامة ليست مثل الخف - [00:06:14](#)

يعني العمامة انت تلبسها في الشتاء وفي ماذا وفي الصيف تلبس في الشتاء والصيف. طبعاً الان جاء يعني كشف الرؤوس كل هذا ما كان موجود هذا نعم ما كان موجود - [00:06:37](#)

نعم فهذا الان هو جاء مسألة كشف الرأس ولا كان غير موجود العمامة؟ نعم. يلبسها الانسان في الشتاء طيب بخلاف الخف قد تلبسه وقد لا تلبسه. نعم فلذا جاء التيسير في مسل في مثل ذلك. نعم. والعلم عند الله عز وجل. قال باب في شرعيته ما الدليل - [00:06:52](#)

على ذلك وايضا اعيد مرة اخرى لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه لانه جاء عن الامام مالك ست هوايات او نحو ذلك. جاء عدم مشروعية المس وجاء المسح وجاء بعدم تحديد مدة - [00:07:18](#)

بس نعم قال عن جبير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه انه بال ثم توضأ ومسح على خفيه جرير ابن عبدالله البدني الذي يلقب بيوسف هذه الامة من جماله رضي الله عنه - [00:07:32](#)

انه قال ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له تفعل هكذا كيف تمسح قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه هذا دليل ولا مو بدليل؟ دليل. قال ابراهيم بن يزيد النخعي ابو عمران فقيه - [00:07:51](#)

كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام كبير كان بعد نزول المائدة. لان في سورة المائدة جاء الامر بالغسل وهذا جاء بعد نزول المائدة فدل هذا على ان هذا الحكم باقي ليس منسوخا - [00:08:15](#)

والمتفق عليه. قال وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان سعدا اي ابن ابي وقاص رضي الله عنه. حدثه عن الله عليه الصلاة والسلام انه مسح على الخفين. وهذا دليل اخر. وان ابن عمر سأل عن ذلك عمر فقال نعم - [00:08:35](#)

عداك سعد اذا حدثك سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فلا تسأل عنه غيره رواه احمد والبخاري. قال وفيه دليل على قبول خبر واحد. ولعل شيخ الاسلام ينتبه لهذه الفوائد - [00:08:55](#)

قال وفيه دليل على قبول خبر واحد. وفي هذا رد على اهل البدع الذين لا يقبلون خبر واحد. لانهم يقولون انما يفيد الظن ولا يفيد اليقين. وهذا ليس بصحيح. والله جل وعلا انما ارسل للفئام من الناس بل ارسل - [00:09:15](#)

للناس جميعا شخص واحد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عليه الصلاة والسلام يرسل الشخص الى البلد الكامل حتى يعلمه. كما اوصى المصعب بن عمير الى الانصار في المدينة - [00:09:35](#)

وكما ارسل اه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى اهل اليمن وارسل ابو موسى الاشعري لاهل اليمن وارسل معاذ بن جبل الى اهل اليمن وارسل خالد بن الوليد - [00:09:52](#)

لاهل اليمن وارسل دحية الى عظيم الروم هرقل. فبرسالة فدفعها الى ملك الغشاشة او صاحب بصرة وصاحب بصرة ارسلها الى هرقل. فارسل شخصا واحدا. نعم واصلا يعني لو الانسان لا يقبل لو واحد اتصل عليه وقال ترى آآ والدك يبغيك - [00:10:05](#)

قال لا حتى يخبرني خمسة او ستة نعم واتصل عليه وقال له ترى اهلك مضطرين اليك وولدك مريض وعلى وشك كذا. قال لا حتى يخبرني عشرة ويموت ابنه ويقول حتى يخبرني. وواحد اتصل على - [00:10:35](#)

الشرطة قال في نصف البيت قال الشرطي حتى يتصل عشوة. اذا اللص بينبسط بياخذ بياخذ الاغراض ويمشي حتى نعم فهذا شيء عقلا غير يعني حتى عقلا فهل الكلام ليس بصحيح - [00:10:54](#)

نعم قال وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقضى حاجته ثم توضأ ومسح على خفيه قلت يا رسول الله انسييت؟ ابو هريرة يقولها. قال بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل. رواه احمد وابو داود - [00:11:11](#)

ليس بالقوي قال وقال الحسن البصري وهو الحسن بن ابي الحسن يسار البصري رحمه الله سيد من سادات التابعين حتى قيل انه من

افضل التابعين ولكن افضل التابعين اويس القرني - 00:11:37

قال روى المسح سبعون نفسا اي من الصحابة فعلا منه وقولا نعم ولعل نقف عنده هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:11:56